الأُستاذ الجامعي ودوره في تعزيز تنمية الثقة السياسية لدى الطلبة؛ دراسة ميدانية في جامعة سوران

ميران محمد صالح

قسم العلوم الاجتماعية، كلية التربية، جامعة سوران، إقليم كردستان، العراق

المستخلص

أن موضوع الثقة بشكل عام والثقة السياسية بشكل خاص من الموضوعات الصعبة وذلك بسبب تداخلها بمجموعة أخرى من المصطلحات ومن جانب آخر، بسبب عدم وضوح مقياسها ، لهذا السبب وأسباب أخرى فهناك قليل من الباحثين يتطرقون أو يدرسون موضوع الثقة ؛ لارتباطها بصورة غير مباشرة بالسلطة السياسية في المجتمع. لذا تستهدف هذه الدراسة المعنونة بـ (الأستاذ الجامعي و دوره في تعزيز تنمية الثقة السياسية لدى الطلبة - دراسة ميدانية في جامعة سوران) التعرف على الجانب المعرفي والسياسي للأستاذ وأثره على تنمية الثقة السياسية لدي الطالب الجامعي, وتتجلى أهمية هذا الدراسة باعتبارها محاولة أولية بحسب علم الباحث عن موضوع الأستاذ باعتباره عنصر مهما من عناصر العملية التربوية والتعليمية. وتعد هذا الدراسة من الدراسات الوصفية، والذي اعتمدت على منهج الحصر الشامل عن طريق العينة القصدية لتحليل محاور الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة منها : أظهرت الدراسة بوجود دور معرفي للأستاذ في تنمية الثقة السياسية في المجتمع. تبين الدراسة عدم وجود الطرق الدالة أحصائيا لمتغير الجنس على المستوى الثقة السياسية في المجتمع. أشارت الدراسة بوجود تاثير الدور السياسي والدور المعرفي للاستاذ على مستوى الثقة السياسية في المجتمع. عدم وجود تأثير مباشر للأستاذ على الثقة السياسية بشكل مستقبل بل اثرت مجتمعة كحزمة واحدة على الثقة السياسية. في نهاية الدراسة يوصى الباحث إلى ضرورة أسترجاع ثقة المواطن بمؤسسات المجتمع وذلك من خلال التنفيذ الفعلي للوعود وعدم الاقتصار على الاقاويل وكذلك تعزيز دور وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والتواصل الاجتماعي لنشر مظاهر الثقة بين أفراد المجتمع بعيدا عن إثارة وتأزم الوضع في المجتمع .

الكلمات المفتاحة: الأُستاذ، الدور، التنمي، الثقة، الثقة السياسية.

المقدمة

موضوع الثقة بشكل عام والثقة السياسية بشكل خاص من الموضوعات الصعبة؛ وذلك بسبب تداخلها مع مجموعة أخرى من المصطلحات ومن جانب آخر؛ بسبب عدم وضوح مقياسها، لهذا السبب وأسباب أخرى فهناك قليل من الباحثين يتطرقون أو يدرسون موضوع الثقة؛ لارتباطها بصورة غير مباشرة بالسلطة السياسية في المجتمع مع أنّ هناك بعض السلطات يؤيدون هذا النوع من الدراسة؛ لإظهار نفسها بأنها تحاول تطبيقها، وتهتم ولو بشكل بسيط بمبادئ الديمقراطية في المجتمع؛ لذلك فإننا حاولنا من الجانب النظري في هذه الدراسة أن نهتم بموضوع الثقة السياسية في الجامعة عن طريق الدور الذي يؤدية الأساتذة في غرس وتنمية الثقة السياسية عند الطالب الجامعي بشكل خاص والمجتمع بشكل عام؛ لأنهم اجيال المستقبل في المجتمع؛ لذلك قمنا بجمع البيانات والمعلومات عن طريق المسح الاجتماعي واستمارة الاستبيان والمقابلات مع الطلاب للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، وتقديم بعض المقترحات والتوصيات لعلاج أو تقليل ضعف مستوى الثقة السياسية لدى الطالب الجامعي. مما لا شك فيه أن ظهور وتطور مصطلح الثقة السياسية يرجع إلى أواسط القرن العشرين مع استخدامه لدى العلماء بشكل غير مباشر مع المصطلحات الأخرى في المجتمع؛ لذا فإن مصطلح الثقة السياسية ليس مصطلحًا مجردًا، وإنما مرتبط بالعملية العلمية مع مجموعة من المصطلحات الأخرى, وبناء على ما سبق يمكن تقسيم البحث على عدة محاور منها:

1. الاطار العام للبحث

تناولنا في هذا المحور أهم عناصر البحث منها:

1-1 مشكلة الدراسة:Research problem

الاستاذ الجامعى هو عنصر أساسي ومهم في العملية التعليمية ، وتؤدي الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دوراً بارزاً في فعالية هذه الثقة فهو يعرف كيف

مجلة جامعة كويه للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٨، العدد ١ (٢٠٢٥)
أُستلم البحث في ١٤ آيار ٢٠٢٤؛ قُبل في ٩ حوزيران ٢٠٢٤
ورقة بحث منتظمة: نُشرت في ٢٠ آيار ٢٠٢٥
البريد الإلكتروني للمؤلف: meran.salih@kue.soran.edu.krd
حقوق الطبع والنشر © ٢٠٢٥ ميران محمد صالح. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 40

يعمل، ومتى يعمل عن طريق قوة شخصيته وقدرته على أن يعلم طلابه العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود مقابل وطنيهم.

هذه دراسة تحاول معرفه طبيعة العلاقة بين الاستاذ و الطالب الجامعي ، وقد لا نكون مبالغين إذا ما قلنا أن العلاقة بين الاستاذ و الطالب الجامعي ولدت قبل أن تولد الجامعة ، فعندما ظهرت الدعوة إلى تكوين طبقة من المثقفين تتولى القيادة الفكرية والفنية والإدارية في المجتمع تقاوم الاستعمار لذا تحاول هذه الدراسة إلى بيان وتمحيص العلاقة بين الأُستاذ والطالب الجامعي.

2-1 أهمية الدراسة:The Importance of research

تكمن أهمية هذه الدراسة بالدرجة الأساس إلى ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الثقة بشكل عام والثقة السياسية لدى الطلاب في الجامعة بشكل خاص باللغتين العربية والكوردية؛ لذا يمكن أن تمثل هذه الدراسة إضافة الى هذا الجانب، والتعرف على أهم مؤشراتها، والتوصل إلى معايير وأسس غرس وتنمية وتعزيز الثقة السياسية بين أطراف العملية السياسية، وبالأخص لدى الشباب الجامعي في المجتمع الكوردي.

3-1 أهداف الدراسة: Research aims

تهدف الدراسة إلى بيان وتمحيص العلاقة بين الأُستاذ والطالب الجامعي، والتعرف على درجة الثقة بين الطرفين على وفق متغيرات الدراسة، وتقييم هذه العلاقة من خلال تحليل البيانات والمعلومات المأخوذة من عينة الدراسة.

1- التعرف على مستوى المتغيرات الرئيسة للدراسة أي: تحديد مستوى كل من المتغيرات الرئيسة في عينة الدراسة.

2- هو تحديد دور المتغيرات الديموغرافية للجنس على مستوى المتغيرات لدى أفراد عينة الدراسة

3- التعرف على أثر دور الأستاذ على الثقة السياسية، وهنا نناقش الهدف الرئيس لهذه الدراسة وهو التعرف على تأثير دور الأساتذة (السياسي والمعرفي) على الثقة السياسية.

4-1 تحديد المصطلحات العلمية للدراسة.

حددنا في هذه الدراسة بعض المفاهيم ذات العلاقة بموضوع البحث وعلى النحو الآتي:

ا- **الأُستاذ.(Instructor-Lecturer-professor):**

هو عنصر سياسي مهم في العملية التعليمية، وتؤدي الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دوراً بارزاً في فعالية هذه الثقة (الملحم، ٢٠٠١: ٣٧٧)

أو هو شخص صانع للقرار، يفهم الطلبة، ويكون قادراً على إعادة صياغة المادة الدراسية، ويعرف كيف يعمل؟ ومتى يعمل؟ (وريدة، ب.ن : 80)

وعرفته وزارة التعليم العالي العراقي عام ١٩٨٤ بأن الأُستاذ أو تدريسي الجامعة هم (الهيئة التدريسية في الجامعة وتتألف من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرس والمدرسين المساعدين وهم موظفو الخدمة الجامعية ويقومون بممارسة التدريس والبحث العلمي والاستشارة العلمية في الجامعات ومؤسسة المعاهد الفنية والدوائر الفنية والوزارات (جرجيس، 2002 :40)

أما تعريفنا الاجرائي للأُستاذ في هذه الدراسة: فنقصد به الشخص الحاصل على الشهادة العليا واللقب العلمي في إحدى تخصصات العلوم الإنسانية أو التطبيقية في كلية التربية بجامعة سوران، ويعمل عن طريق قوة شخصيته وقادر على أن يعلم طلابه، العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود مقابل وطنهم وحكومتهم.

ب- الدور / Role

يعرف (تالكون بارسونز) الدور بأنه مجموعة من الواجبات الوظيفية التي يضطلع بها الأفراد، والتي يتوقعها منهم المجتمع (parson, 1951 : 1-1) أوطريقة العمل التي تحددها معايير المجتمع وتحدد استقرار السلوك البشري، وترتبط بالبنية الاجتماعية (فرج، ١٩٨٩: ٦٣-٦٤).

أما الدور في هذه الدراسة فعبارة عن جميع النشاطات والعمليات المهنية التي يقوم بها الأُستاذ في تقديم الخدمات العلمية والاجتماعية في الجامعة والمجتمع من أجل توعية وتنمية الطلبة لمواجهة مشكلاتهم الاجتماعية، والسياسية ،والنفسية.

ج- التنمية - Development

هي الانتقال من حالٍ إلى حالٍ أفضلَ، أو انتقال المجتمع من وضعه الحالي إلى وضع أفضل بكل المقاييس وفي مدة زمينة معينة يحددها المجتمع (علام، ٢٠٠٦ :٢٥) كما أنها الجهود التي تبذل لأحداث سلسلة من التغييرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لنمو المجتمع؛ وذلك بزيادة قدرة الأفراد على استغلال الطاقة المتاحة إلى أقصى حدٍّ ممكن لتحقيق أكبر قدر من الحرية والرفاهية لهؤلاء الأفراد وأسرع من معدل النمو الطبيعي (الجوهري، ٢٠١٠: ١٤٠)

أما تعريف التنمية في هذه الدراسة: فهي عبارة عن عملية التحديث الشاملة والمستمرة، والتي تسهم في تغيير الفرد والمجتمع ونقلهما معاً نحو واقع أفضل وفق خطة متكاملة أي عملية قصدية لها أهداف ستراتيجية.

ح- الثقة السياسية: Policltrust

تعدّ الثقة وسيلة لبناء العلاقة الاجتماعية والحفاظ عليها (داود، 2014: 53)، أو يمكن عدّها أنها من أهم المكونات لرأس المال الاجتماعي وكذلك الشرط الأساس في المعاملات الاجتماعية، وغرس وتثبيت مبادئ الديمقراطية. (Newton,1999:202)

أما الثقة السياسية فهي نتاج الأداء الحكومي خلال مدة معينة، وانعكاس لاستجابة الحكومة لاحتياجات مواطنيها (Siman, 2003:pp.76-92)، وأصبحت الثقة بالحكومة إشارة مهمة لتصورات المواطنين، وتقديم المساندة للسياسيين والحكومة في المستقبل (Hetherington, 2001:34)

كما أنها تعبير لذلك الانتظار والتعهدات للبعض من أجل رجوع أفراد المجتمع إلى النظام السياسي الذي يعتمدون عليه في حياتهم الاجتماعية كشبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بين أفراد المجتمع والسلطة السياسية. (حسين، ٢٠٢١: 19)

أما تعريف الثقة السياسية في هذه الدراسة فهي تلك العلاقة الإيجابية التي تربط أفراد المجتمع بالسلطة أو الحكومة من خلال قيام كل طرف بواجباته مقابل الآخر.

2- نماذج من الدراسات السابقة.

أما فيم يخص الدراسات السابقة فالذين تطرقوا موضوع الثقة بشكل عام والثقة السياسية بشكل خاص وبالأخص الثقة السياسية عند الطالب الجامعي فإنها قليلة جدا،في العراق وإقليم كوردستان - العراق حسب علم الباحث، ولكن مع ذلك حاولنا قدر المستطاع حصر الدراسات السابقة التي أجريت عن الثقة السياسية أو القريبة منها.

2-1.نماذج من الدراسات السابقة.

1- دراسة تصريحات جديدة: لا يمكننا أن نطالب بالثقة، علينا أن نكتسبها ,2003 Jowell Tessa: (استعادة الثقة في الحكومة: فعالة من حيث التكلفة)

We can't demand Trust, Mew Statesman we must earn it

تناولت دراسة Jowell الوضع في المجتمع البريطاني، وأزمة الثقة بداخله بين المواطن والحكومة، وأكد فيها على ضرورة مكافحة عدم المساواة في المجتمع وانخراط المواطن في العملية السياسية.

كما أكدت على أن انخفاض الثقة السياسية في المجتمع لا يرجع إلى المشكلات التي تواجه الحكومة فحسب، بل أن هناك أزمة الثقافة والقيم في الحكومة كذلك وتلهف رجال الأعمال وسيطرتهم على المؤسسات السياسية وسيطرة الحكومة على المؤسسات الإعلامية. وأكدت على أن أهم متطلبات بناء الثقة بين المواطن والحكومة هي قناعة ورغبة القيادات السياسية بتنفيذ سياساتها من خلال الاستجابة للاحتياجات الفعلية للمواطنين، ورصد درجة الرضاء العام من خلال استطلاعات آراء المواطنين، وأوصت الدراسة بضرورة استرجاع ثقة المواطن في المؤسسات وذلك من خلال التنفيذ الفعلي لأهداف المؤسسات وليس الاقتصار على الأقاويل.

2- دراسة استعادة الثقة في الحكومة: فعالة من حيث التكلفة 2003 Mary

Restoring Trust in Goven ment Effective Approach

كان الهدف من دراسة Mary هو البحث والتحليل عن أزمة الثقة السياسية في واشنطن، وأكدت الدراسة على ضرورة وجود الثقة والمصداقية بين أطراف العملية السياسية، وأكدت كذلك على إمكانية استرجاع الثقة السياسية من خلال:

تنفيذ الوعود التي تعهدت بها الحكومة.

مشاركة المواطنين في تنفيذ وتقييم السياسات العامة.

قيام الحكومة بتلبية الاحتياجات وتقييم رضاء المواطنين والأخذ في الاعتبار الإضافات على هذه الخدماتPolitical Trust in South Korea . اقترحت الدراسة من أجل بناء الثقة السياسية على الحكومة أن تقوم بالتعرف على احتياجات المواطنين وتقييم السياسات المتبعة إلى جانب قياس أداء ورضاء المواطن تجاه السياسات بعد التعديل، ومن الضروري أن يكون هناك تقرير سنوي للحكومة عن إنجازاتها. وتقييم السياسات السلبية والإيجابية.

3- دراسة "ثقة المسؤولين الحكوميين في المواطنين: الحلقة المفقودة في جهود إشراك المواطنين" : Yang Kaifeng(2005)

"public Administrators trust in Citizens: Missing Link in Citizen Involvement Efforts

أشارت دراسة Kaifeng إلى أن الثقة مفهوم غامض متعدد المعاني والأبعاد والأنواع، وأكدت على أن أهم العناصر التي تساعد على تعزيز درجة الثقة بين المواطن والحكومة تتم من خلال تفعيل حلقة الافتعال الاجتماعي بينهما، وأن تحقيق المساواة والتسامح يعدّ من أهم القيم التي لابد أن تلتزم بها الحكومة من خلال تفاعلها مع المواطنين، وقيام الحكومة بمهامها، والإعداد الجيد لسياساتها القائمة على تلبية احتياجات المواطنين، والمشاركة في تنفيذ السياسات التي تؤدي إلى الرضا العام، كما أكدت الدراسة على أن الثقة عنصر هام من عناصر دعم الديمقراطية في الحكم.

4- دراسة "البولينج معًا" ليس علاجًا شاملاً: العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والثقة السياسية في كوريا الجنوبية": JI-Young Kim (2005)

aEure –All.the Relationship "Bowling together" isn't All political trust in south korea between Social Capital and

ركزت دراسة Kim على العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والثقة السياسية في كوريا الجنوبية، وأشارت إلى أهم أسباب ضعف الثقة السياسية في المؤسسات العامة في البلاد والتي تعود إلى العديد من المظاهر السلبية التي يتمثل أهمها في انتشار الفساد السياسي. وأكدت بأن الأداء المؤسسي هو من أهم العوامل التي تحدد المشاركة السياسية، وأن الثقة الاجتماعية تؤثر في الثقة السياسية.

5- دراسة تخصيص الوقت لإعادة بناء الثقة في الحكومة" christine (2007 (Springer)

Taking the Time to Rebuild Trust in Government

أكدت Christine على ضرورة إيجاد السياسات المرنة التي تتبناها الحكومة لإعادة الثقة داخل المؤسسات السياسية، وذلك من خلال:

تمكين المواطنين.

تحديد احتياجات المواطن.

صياغة الأهداف وتبني المبادرات وتقديم النتائج بشفافية ومصداقية.

تحديد الأولويات والخطط وجدول أعمال مفتوح للجميع.

إقامة الحوار بين الأفراد داخل المؤسسات، وبين الحكومة والمواطنين.

وأظهرت الدراسة بأن الطاقة والمال يشكلان أساساً لتعزيز الثقة كما أكدت على أنه بالإمكان المحافظة على الثقة من خلال التعلم من الأخطاء السابقة والعمل على تصحيحها، والتركيز على تخفيف النتائج.

6- دراسة (مريم وخديجة)، (٢٠١٦)، بعنوان (الثقة السياسية في الجزائر).

هدفت الدراسة إلى تحديد دور الثقة السياسية في تحقيق التوازن الاجتماعي في المجتمع، وأجريت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة بتوزيع الاستمارة الاستبيانية على (١٠٠) مبحوث بطريقة العينة العشوائية.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:-

ضعف ثقة المواطن بالنظام السياسي؛ وذلك بسبب الدور السلبي الذي تقوم به الأحزاب السياسية في المجتمع، ووجود الفساد المالي والإداري من جانب ومن جانب آخر الدور السلبي للإعلام والذي كان له أثر على ضعف ثقة المواطن بالنظام السياسي.

2-2. تعقيب على الدراسات السابقة

عرض الباحث خلال دراسته (6) نماذج من الدراسات السابقة، وكانت الأهداف ،والنوع ،وحجم العينة مختلفًا باختلاف مجتمعات دراساتهم، وتوصلت الدراسات إلى نتائج مقاربة منها، كانت الأهداف من الدراسات السابقة تتراوح ما بين (معرفة - بحث - تحديد) في تنمية الثقة السياسية.

أما بالنسبة للمنهج المستخدم في الدراسات حيث أستخدم جميع الباحثين - تقريبا في دراساتهم منهج المسح الاجتماعي, والحالة لتحليل البيانات - الذين اعتمدوا في جمعها على أداة الاستبيان، في حين اختاروا عينة عشوائية بشكل كبير والعينة المقصودة الواحدة وبالنسبة لحجم العينة كانت تتراوح ما بين (٥٠ - ١٠٠٠) مبحوث وفي النهاية توصلت الدراسات إلى نتائج متعددة منها:

- ضعف مستوى الثقة بين المواطن والسلطة السياسية في المجتمع.
- انخفاض مستوى الثقة بسبب وجود الفساد السياسي في المجتمع.

- زيادة عدد المشاركين في الإنتخابات ليست دليلا على وجود الثقة بين المواطن والسلطة.
- عدم تطبيق القانون، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وعدم وجود خطط استراتجية كان سبباً لضعف الثقة السياسية في المجتمع.
-هناك علاقة بين الاستقرار الاجتماعي والثقة السياسية في المجتمع.

3- المدخل النظري للآراء والإتجاهات المفسرة للثقة والثقة السياسية.

3-1. نظريات الثقة السياسية.

تناولنا في هذه الدراسة عدة نظريات تتعلق بموضوع الثقة، منها.

1- نظرية الاختيار العقلاني :يرى أصحاب هذا الإتجاه ومنهم (كلمن) بأن علاقة الثقة السياسية تعتمد على الأقل على بعدين، هما (جدير بالثقة - موثوق)؛ لأنّ الإنسان هو مخلوق عاقل، وأفعاله تعتمد على الإختيار المناسب. (كلمن، ٢٠٨ :71). أما أداء الحكومة فيعده الإشارة الرئيسة لقياس ثقة الأفراد بالحكومة؛ لأنها ضرورية للأوضاع، وهذا الشكل يعتمد على تجارب تحديد مستوى الثقة السياسية باعتمادها على أخذ آراء المواطنين في قياس مستوى الأداء الحكومي للنظام السياسي. (Fredeniksen,2011: 102)

نظرية شبكة الثقة الحكومية :يرى (جار لس تيلي) بأن الثقة تحلل على مستويين، أحدهما على مستوى الشعب؛ لأنه نوع من أنواع الثقة العامة بالدولة والقيادات السياسية، والآخر على مستوى أكثر توسعاً وهو ثقة الشعب بالسياسيين وأعضاء الحكومة، وتعدّ العلاقة بين الوالدين ليست نوعًا من الثقة الشخصية فحسب، بل علاقة بين أعضاء الأسرة الواحدة بشكل (رأسمال قوي). وهذه الشبكة من العلاقات بين الوالدين وأعضاء الأسرة كالعلاقة بين المواطن والحكومة (تيلي، ٢٠١٤ : ٢٥)، ومن جانب آخر يعتقد (تيلى) بأنه من الضروري أن نهتم منذ البداية بالجماعات والشعب؛ لوجود العلاقات بينهم، ووجود هذه العلاقات بين الجماعات والشعب والحكومة، تعدّ أساسًا لتكوين شبكة قوية من الثقة، ومن الضروري أن تكون الثقة (روت) بين الحكومة والشعب، بمعنى يجب أن تكون الحكومة قائمة بجميع الواجبات تجاه المواطنين وبشكل دقيق في هذه الحالة وبالمقابل يقوم المواطن بواجباته تجاه الحكومة (تيلى، ٢٠١٤: ٧٥-٧٦) .

نظرية الثقافة لبناء الثقة السياسية. الثقة السياسية بحسب نظرية الثقافة تتكون من ثلاث مستويات: -

مستوى العلاقات الشخصية وبشكل قوي بين أفراد العائلة.

مستوى الأشخاص المعروفين وغير المعروفين، وتتكون عن طريق الاختلاط.

مستوى المؤسسات والسياسيين، وهذا بدوره يؤثر على الثقة الشخصية وسماها فوكوياما بـ(شعاع الثقة)، وهناك اختلاف بين الثقافات المختلفة لدى المواطنين، الذين لديهم الثقة بأشخاص معروفين عندهم بشكل جيد. (Rose: 1994:1-3)

إذ إنّ الثقة تبنى بوجود الشفافية والأهداف المشتركة بين أفراد المجتمع في إطار العلاقات الشخصية أو الرسمية القوية بوجود شعور بالثقة المتبادلة بينهم، وهذه علاقة تصورية إيجابية ومن الضروري فهم ثقافة المجتمع حتى نفهم الثقة، وبهذا الشكل يكون للثقة تأثير على مستوى معرفة ثقافة المجتمع، وهذه الثقة يرتفع وينخفض مستواها بحسب النوع والشخصية (داود، ٢٠١٤ : 83) .

التفسير الاجتماعي الثقافي. يركز هذا النموذج في تفسيره للثقة على أسباب إنعدام الثقة في المؤسسات العامة على المدخل الاجتماعي والثقافي للمواطن، ويشير إلى أن القدرة على الثقة بالآخرين هي - نتاج الخبرات الاجتماعية التي من شأنها التقريب بين أفراد المجتمع الواحد، خاصة تلك الأنشطة التي تدور في إطار الجمعيات التطوعية التي يستخدمها المجتمع المعاصر والتي ينتج عنها اجتماع العديد من الفئات والأنماط في مكان واحد وقيامهم بأنشطة واحدة تستهدف تحقيق شيء ما.

تفسير الأداء المؤسسي: يركز هذا النموذج على الأداء العقلي الواقعي للحكومة، والذي يستخدم للاستدلال على مدى فهم وأدراك المواطن لثقته في الحكومة، وتوصل هذا النموذج للثقة إلى أنه يمكن استخدام الأداء الحكومي كإحدى مؤشرات تحديد درجة الثقة الاجتماعية في المؤسسات، وأن المؤسسات الحكومية التي تتميز بالأداء الجيد الفعال تستحوذ على ثقة المواطنين، في حين تولد المؤسسات العامة الحكومية ذات الأداء الضعيف الذي يفتقر إلى الفاعلية والتأثير في المجتمع نوعاً من إنعدام الثقة الجماهيرية في هذه المؤسسات على المستويين الاجتماعي والمؤسسي.

ويتميز هذا النموذج في اعتماده على رصد مستوى الثقة السياسية من خلال اعتماده على استبيان يرصد من خلاله تقييم المواطنين للأداء الحكومي والنظام السياسي والحكم على المستوى الفعلي الواقعي؛ وذلك من خلال رصد وتحليل استجابات المشاركين لأسئلة المسح التي تتناول الثقة المؤسسية على وجه التحديد.

وتكون هناك علاقة غير مباشرة بين الثقة الاجتماعية والثقة في المؤسسات السياسية، وإذا كانت الثقة الاجتماعية تساعد على بناء مجتمع رأس المال الاجتماعي الذي بدوره يساعد على عدم تقوية المؤسسات السياسية فكان لازماً على الأداء الحكومي أن يتحسن كنتيجة طبيعة لتزايد الثقة في الحكومة المتولدة بدورها عن الثقة الاجتماعية التي جاءت نتيجة تراكم رأس المال الاجتماعي، وعلى النقيض من ذلك إذا ما تعرضت الثقة الاجتماعية للانخفاض وتلاشي رأس المال البشري سوف تكون النتيجة الحتمية أن يقل مستوى أداء الحكومة.(Newton,1999:7-8)

3-2. مداخل الثقة السياسية.

هناك العديد من المداخل المختلفة لرصد الثقة السياسية في المجتمع منها:

المدخل من خلال الأداء الاقتصادي والسياسي للحكومة: يركز هذا المدخل على رصد وقياس درجة الثقة السياسية من خلال تقييم الأداء الاقتصادي للحكومة والظروف الاقتصادية المحيطة، وتقييم الأداء السياسي للحكومة ومسألة إطلاق الحريات والعدالة الناجزة ، إلى جانب تقييم الخلفية والمجتمع المدني، ودوره ونوعية نشاطه ومدى حرية تفاعله مع المجتمع وإنخراطه في النظام السياسي (William: 418-451)

المدخل من خلال رصد تفضيلات المواطنين: تعدّ تفضيلات المواطنين إحدى محددات الثقة السياسية، حيث أن التطابق بين مدركات وتفضيلات المواطن يؤدي إلى دعم وتأييد الثقة السياسية، في حين أن التناقض بين تلك المدركات والتفضيلات يؤدي إلى أنخفاض مستوى الدعم والتأييد وبالتالي إنخفاض مستوى الثقة(S.C.Patterson, 1969:62-76)

1- المدخل من خلال رصد درجة الاستقرار السياسي :

هناك ارتباط بين مفهوم الثقة السياسية مع مسألة الاستقرار السياسي، حيث ينتشر الاستقرار مع رضاء المواطن عن النظام السياسي في الدولة، وبدون الاستقرار يكون هناك تهديد لمستقبل المجتمع. (J.R.Hibbing: 145-153)

2- المدخل من خلال رصد درجة المشاركة السياسية :

يعدّ رصد درجة ومستوى منظومة التفاعلات بين المواطن والنظام السياسي مؤشراً لتحديد درجة الثقة السياسية المتبادلة بين المواطن والحكومة، حيث يعد ارتفاع نسبة المشاركة السياسية للمواطن وإنخراطه في العملية السياسية ووضع السياسات العامة، مؤشراً على ارتفاع درجة الثقة السياسية والعكس صحيح . (Carolline: 454-362).

3- المدخل من خلال رصد درجة مساءلة الحكومة والثقافة:

إن مشاركة المواطنين في الحوار العام، وتفعيل مبدأ المساءلة الحكومية والثقافية والاستجابة يعد أهم مؤشرات قياس درجة الثقة في الحكومة، والتي تتم من خلال تحسين الاتصال والتفاعل مع المواطنين، وإتاحة المعلومات وتلبية احتياجاتهم إلى جانب الشفافية والمساءلة من خلال نشر المعلومات، فضلا عن الإتاحة المعلوماتية، فضلاً عن الكفاءة والفعالية . (Carolline: 3-6).

4- المدخل من خلال دراسة السلوك الإنتخابي:

يعتمد هذا المدخل على مقارنة السلوك الانتخابي في المدة الماضية والحالية والمستقبلية. حيث يؤكد على وجود علاقة إيجابية بين الثقة السياسية ومستقبل السلوك الانتخابي معدا إياها عملية تبادل تعكس درجة التجاوب والسيطرة بين الحكومة والمواطنين وتأثير تصويت الثقة السياسية في الماضي، ومواقفهم تجاه الإطار المؤسسي، كما يؤثر فيه التصويت على الثقة السياسية، وتعكس هذه العملية تقييم المواطنين لدرجة رضاهم عن الحكومة السابقة بأثر رجعي (Pedro:1-121)

3-3 أبعاد وروافد الثقة السياسية:

هناك العديد من الروافد التي يمكن أن تعزز تنمية الثقة السياسية لدى الأفراد في المجتمع منها:

أولًا: الرافد الاقتصادي / ويتمثل في تأثير الأداء الحكومي في القطاعين الاقتصادي والمالي على درجة ثقة المواطن.

ثانيًا: الرافد السياسي / يتمثل في التقييم الشعبي للسياسات الحكومية التي تتعلق بالشأن السياسي لاسيما في مجال الأطر التشريعية والقانونية أو فيما يتعلق بالاصلاحات السياسية.

ثالثًا: الرافد الاجتماعي / والذي يعتمد بالدرجة الأساسية على طبيعة ومدى اتساع منظومة التفاعلات الاجتماعية لمواطني الدولة، ومدى إطلاق حرياتهم في المشاركة في منظمات المجتمع المدني، وتعدد وتنوع مجالاته وأهتماماته.

رابعًا: الرافد المعرفي/ وهو ما يميز تقييم المعرفة عن غيره من التقييمات القائمة على الجهل أو السذاجة.

خامسًا: الرافد القيمي / يقصد به القيم والمثل العليا التي تشكل الركائز الأساسية للحكم على أي سلوك. سواء كان اقتصادياً أو اجتماعياً، والذي يتفاعل بشكل غير مباشر مع الرافد المعرفي، حيث إن البعدين يكمل أحدهما الآخر (داود، المنوفي ، ٢٠١٤ : ٣٠٤

3-4- أنواع مستويات الثقة السياسية:

هناك أنواع من مستويات الثقة منها :

أولًا: الثقة الشخصية أو الذاتية وهي بين الفرد ونفسه، الثقة المجتمعية أو الإجتماعية والتي تتعلق بثقة الفرد بمجتمعه سواء أكانت أسرته أو محيطه المجتمعي، كما تشمل الثقة بالبرلمان، والثقة في المؤسسات الحكومية (Alfonse, 2000)

ثانيًا: الثقة بالمستوى الإجتماعي ويدخل في إطاره المستوى الفردي أو الذاتي.

ثالثًا: الثقة بالمستوى السياسي، ويدخل في إطاره المستوى المؤسسي، الذي يتمثل في المؤسسات السياسية. مثل البرلمان، والحكومة، والقضاء (Christopher, 2002)

رابعًا: الثقة المؤسسية أو التنظيمية، والتي تتوجه نحو المؤسسات، وتتوقف درجة الثقة السياسية على أداء هذه المؤسسات، ومدى رضاء المواطنين تجاه هذه السياسات (H.miller, 1970:951-972)

خامسًا: الثقة السياسية بالمستوى الجزئي أو الفردي وتشمل ثقة المواطنين بالقادة السياسيين وليس السياسات أو المؤسسات وتتوقف درجة الثقة هذه على مواقف القادة السياسيين (J.citring 1974:973-988)

رابعًا: الإجراءات الميدانية للدراسة

1-4 : نوع الدراسة ومنهجيتها

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلة، والمنهج المتبع فيها هو منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

2-4.أدوات الدراسة.

من أجل قياس المتغيرات الرئيسة للدراسة، قمنا بإعداد مقياسين هما مقياس (دور الأستاذ) و (الثقة السياسية). للتأكد من أن فقرات المقياس قادرة إحصائياً على قياس المتغيرات الرئيسة للدراسة، وأنها لا تتغير تحت تأثير العوامل الزمنية، وكذلك تم تطبيق الخصائص السيكومترية على المقاييس بالخطوات الآتية:

أولاً: تحليل عامل المطابقة (conformity factor analysis – CFA)

تم استخدام تحليل عامل المطابقة (CFA) لبناء التدابير إحصائيا. للتأكد من أن كل فقرة من فقرات المقياس يمكنها قياس بعض المتغيرات إحصائيًا والتي نريد قياسها (احمد و برزنجي، ٢٠٢٤: ٣٠٩). أنظر للشكل (1).

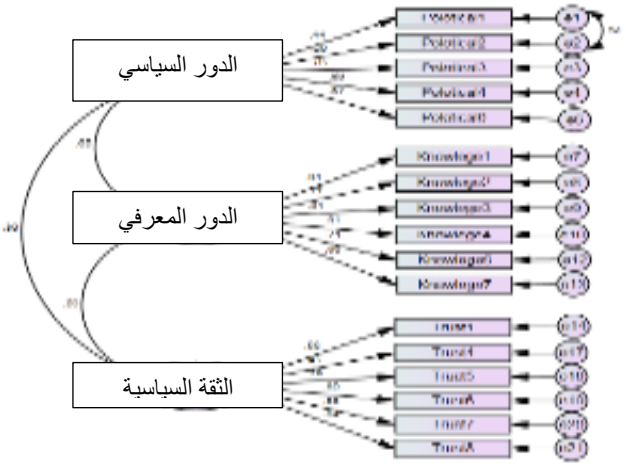

ولهذا الغرض قمنا بوضع الفقرات بحسب الجوانب النظرية في برنامج (AMOS) وطبقنا معيار جودة المطابقة (Goodness- of- Fit) على المتغيرات، وفي كل من المعايير والأبعاد تم حذف البنود التي لم تكن لها الكفاءة الإحصائية اللازمة على البعد الخاص بها، وكانت معايير دور الأساتذة البند (5) في بعد الدور السياسي والبند (5) في بعد الدور المعرفي، ومعايير الثقة السياسية كانت البندين (2 و3). وبالتالي، حققت معاييرنا شروط جودة المطابقة، مع الأخذ في الاعتبار أن (CFI=0.939)، (RAMSEA=0.055)، (IFI=0.940) كما هو موضح في الجدول (1).

الشكل (1) يوضح عامل المطابقة (conformity factor analysis – CFA)

الجدول (1)
يوضح عامل المطابقة للموديل

المؤشر (Fitting indexes)	RMSEA	CMIN/DF	PNFI	AGFI	PCFI	IFI	CFI
Cut value(القيمة المطلوبة)	≤0.08	≤3	≥0.60	≥0.80	≥0.60	≥0.90	≥0.9
The model (قيمة النموذج)	0.055	1.745	0.735	0.881	0.684	0.940	0.939

ثانياً: صدق المقياس وثباته

ومن أجل استخلاص صدق وثبات المقياس قمنا بالخطوات الآتية:

1- الصدق البنائي

من أجل استخلاص صدق المقياس استخدمنا معامل ارتباط (بيرسون Pearson) الذي يحدد علاقة كل فقرة بمتغيرها أو بعدها؛ لذلك فإنّ معايير (دور الأستاذ)، وفي (البعد السياسي) جميع الفقرات لها علاقة دالة مباشرة بين (0.288-0.695) مع بعدها، وأيضا وفي (البعد المعرفي) كانت الفقرات لها علاقة دالة بين (0.634-0.818). أما بالنسبة لمؤشر (الثقة السياسية) فقد تتراوح قيمة ارتباط الفقرات بالمؤشر بين (0.608-0.826) عند مستوى الدالة (P-Value<0.01). وبالتالي، يمكننا أن نقول يحتوي مقياسنا على الصدق البنائي.

2- ثبات المقياس:

من أجل استخراج ثبات المقاييس، استفدنا من الثبات الداخلي من خلال معامل الارتباط (ألفا كرونباخ). وكما هو موضح في الجدول أدناه؛ فكانت قيم ألفا كرونباخ لأبعاد (دور الأستاذ) كما يأتي: الدور السياسي (0.708)، والدور المعرفي (0.787) الذي يعد مستوى جيدًا من الثبات كذلك البعد (الثقة السياسية) هو (0.828) وهذا يعد ثباتا جيدًا للمقياس.

الجدول (2)
يوضح قيم ألفا كرونباخ للمقياس

عنوان الأبعاد	Cronbach's Alpha	عدد الفقرات
الدور السياسي	0.708	5
الدور المعرفي	0.787	6
الثقة السياسية	0.828	6

3-4. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الرابعة- كلية التربية- جامعة سوران/ أربيل

4-4. عينة البحث:

تتكون عينة البحث من طلبة كلية التربية/ جامعة سوران – أربيل بكافة أقسامها العلمية والإنسانية والبالغ عددهم(358) طالبًا وطالبة وذلك من خلال إستبيان طبق على (358) طالبًا وطالبة في كلية التربية جامعة سوران أربيل للعام الدراسي (2023-2024)،بواقع (29.60) منهم ذكور و(70.40) إناث، وقد تم توزيع العينة ألكترونيًا على المرحلة الرابعة عن طريق ممثل لكل مرحلة بدوامين الصباحي والمسائي. أما بالنسبة لنوع عينة الدراسة فقد اختار الباحث العينة القصدية عن طريق الحصر الشامل لجميع طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية الأساسية. وكما موضح في الجداول (3-4-5).

الجدول (3)
يوضح مجتمع البحث

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	106	29.60
الإناث	252	70.40
المجموع الكلي	358	100.0

الجدول (4)
يوضح إنتماء افراد العينة إلى الأحزاب السياسية

منتمي للأحزاب	العدد	النسبة المئوية
نعم	143	39.94
لا	215	60.06
المجموع الكلي	358	100.0

خامسًا: تحليل محاور الدراسة ومناقشة أهدافها: بغية تحقيق أهداف الدراسة تم تحليل نتائج الدراسة على ضوء أهدافها و،على النحوالآتي:

1-5. الهدف الأول:

التعرف على مستوى المتغيرات الرئيسة للدراسة أي: تحديد مستوى كل من المتغيرات الرئيسة في عينة الدراسة. ولهذا الغرض استخدمنا الإحصائيات الوصفية وأسفرت عن النتائج الآتية:

1- الدور السياسي للأستاذ: في هذا البعد من الدراسة، كما هو مبين في الجدول أدناه، بلغ المتوسط الحسابي للدور السياسي للأستاذ من وجهة نظر الطلاب (2.84) ،وهو أقل من وسط المقياس وهو الخيار (إلى حد ما) مع انحراف بسيط (0.599) وتعد هذه علامة الاختلاف بين الطلاب في الوسط الحسابي.

2- فيما يتعلق بالدور المعرفي للأساتذة من وجهة نظر الطلاب: فإن المتوسط الحسابي هو (3.56) وهو يقع بين الاختيارين (نعم، نعم إلى حد ما).

3- فيما يتعلق بالثقة السياسية: وهو المتغير التابع في الدراسة، فإن الوسط الحسابي هو (2.86)، وهو قريب من الخيار (إلى حد ما) بانحراف معياري قدره (0.856). وهذا يدل على أن الطلاب لديهم الثقة السياسية إلى حد ما.

الجدول (5)
يوضح مستوى المتغيرات الأساسية للدراسة

المتغير	الوسط الحسابي (Mean)	الإنحراف المعياري (Standard Division)	التسلسل
الدور السياسي	2.84	0.599	1
الدور المعرفي	3.56	0.694	2
الثقة السياسية	2.86	0.856	3

df= 249 n=250

2-5. الهدف الثاني:

هو تحديد دور المتغيرات الديموغرافية للجنس على مستوى المتغيرات لدى أفراد عينة الدراسة، ومن أجل التعرف على الفروق بين الجنسين بالنسبة للمتغيرات الرئيسة للدراسة، استخدمنا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) والذي لم يوثق أية فروق احصائية في متغيرات الدراسة، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث باعتبار أن (P-Value>0.05).

3-5. الهدف الثالث:

التعرف على أثر دور الأستاذ على الثقة السياسية، وهنا نناقش الهدف الرئيس لهذه الدراسة وهو التعرف على تأثير دور الأساتذة (السياسي والمعرفي) على الثقة السياسية. ولهذا الغرض، تم في برنامج (AMOS – Analysis Moment Structures)، وذلك باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية ((Structural Equation Modeling –SEM))، وهي طريقة تحليل شاملة متعددة المتغيرات لنسب الانحدار متعدد المتغيرات. وبعبارة أكثر دقة، تم تطوير النموذج الخطي(احمد و بەرزنجی، ٢٠٢٤: ١٧٩)، مما يسمح للباحث بتنفيذ عدد من معادلات الانحدار في وقت واحد، وتحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة(Saeed ,2023)، وناقشنا نموذجين نظريين على النحو الآتي:

- النموذج الأول (أنظر الشكل 1)؛ تمت مناقشة تأثير دور الأستاذ (في البعدين السياسي والمعرفي) على الثقة السياسية كما هو موضح في الجدول (9)، للأستاذ تأثير ذو دلالة إحصائية على الثقة السياسية بمقدار (0.656) انحرافات معيارية، ومما يدل على هذا التأثير (P-Value=0.003<0.05). غير مباشر، أي أن كل انحراف معياري في دور الأساتيذ يزيد من الثقة السياسية بمقدار (0.656)، والعكس صحيح، أي أن كل انحراف معياري في دور الأساتيذ ينخفض بمقدار (0.656) من الثقة السياسية.

الجدول (6)

يوضح تأثير دور الأستاذ على الثقافة السياسية

المتغير المستقل	نسبة التأثير	P-Value
دور الأستاذ ---> الثقة السياسية	0.656	0.003

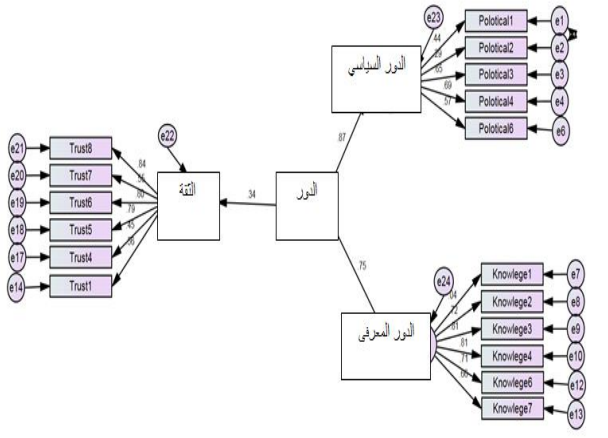

النموذج (2) يوضح تأثير دور الأستاذ على الثقة السياسية

من أجل فهم دور متغيرات الجنس (الذكور والإناث) في النموذج، قمنا بتقسيم النموذج على مجموعتين من الذكور والإناث وتحميل البيانات عليه (Load) كما هو موضح في الجدول أدناه، (z-score = 0.921) لذلك نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث؟

الجدول (7)

يوضح الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث)

المتغير المستقل	الذكر		الأنثى		z-score
	نسبة التأثير	P-Value	نسبة التأثير	P-Value	
دور الأستاذ ---> الثقة السياسية	0.934	0.041	0.457	0.058	0.921

Notes: *** p-value < 0.01; ** p-value < 0.05; * p-value < 0.10

وفي النموذج الثاني (أنظر الشكل 2)؛ حيث تمت مناقشة تأثير كل بُعد من أبعاد (الدور الاجتماعي، الدور السياسي، والدور المعرفي) على الثقة السياسية، كما هو مبين في الجدول (8) حيث أثرت الأبعاد المذكورة بشكل مباشر على الثقة السياسية لدى الطلاب، إذ بلغت (P-Value> 0.05).

الجدول (8)

يوضح تأثير أبعاد دور الأستاذ على الثقة السياسية

المتغير المستقل	نسبة التأثير	P-Value
الدور السياسي ---> الثقة السياسية	0.375	0.071
الدور المعرفي ---> الثقة السياسية	1.741	0.604

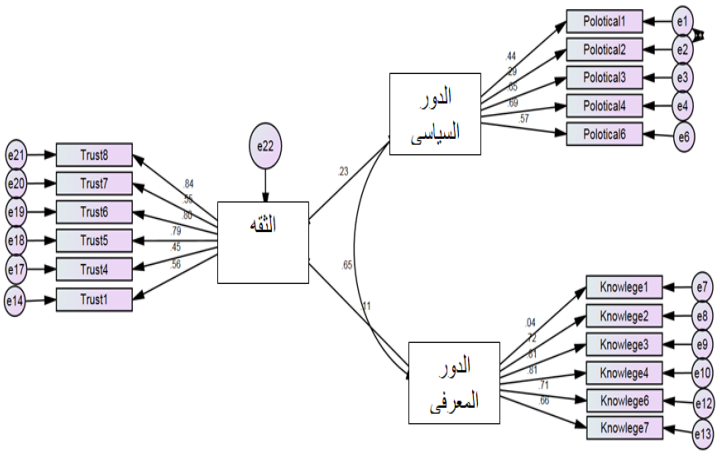

النموذج (3) يوضح تأثير أبعاد دور الأستاذ على الثقة السياسية

إن أيّاً من أبعاد دور الأستاذ لم يؤثر بشكل مستقل على الثقة السياسية، بل أثرت مجتمعة كحزمة واحدة على الثقة السياسية، نستنتج من ذلك ومن أجل التأثير على الثقة السياسية، لابدّ من الجمع بين البعدين السياسي والمعرفي.

ومن أجل فهم دور متغير الجنس (الذكور والإناث) في النموذج قمنا بتقسيم النموذج على مجموعتين من الذكور والإناث وتحميل (Load)، وكما يتبين من الجدول أدناه، فإن درجة (z-score) لم تصل إلى مستوى الدلالة في أي من خطوط الانحدار الموجودة؛ لذلك نستنتج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدور السياسي والدور المعرفي.

الجدول (9)

يوضح الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث)

المتغير المستقل	الذكر		الأنثى		z-score
	نسبة التأثير	P-Value	نسبة التأثير	P-Value	
الدور السياسي ---> الثقة السياسية	0.468	0.253	0.369	0.130	0.208
الدور المعرفي ---> الثقة السياسية	5.698	0.613	0.298	0.803	-0.476

Notes: *** p-value < 0.01; ** p-value < 0.05; * p-value < 0.10

6- استنتاجات الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها.

6-1. استنتاجات الدراسة.

1. أظهرت استنتاجات الدراسة وجود الدور المعرفي للأستاذ في تنمية الثقة السياسية، فيما لم يظهر فرقا احصائيًا لمتغير الجنس على مستوى الثقة السياسية.
2. في حين أظهرت الدراسة وجود التأثير للدور السياسي والمعرفي للأستاذ على مستوى الثقة السياسية.
3. وأخيرا أظهرت الدراسة عدم وجود تأثير مباشرة للأستاذ على الثقة السياسية بشكل مستقل بل أثرت مجتمعة كحزمة واحدة على الثقة السياسية.

6-2. التوصيات والمقترحات:

1. ضرورة استرجاع ثقة المواطن بمؤسسات الدولة وذلك من خلال التنفيذ الفعلي للوعود وعدم الاقتصار على الأقاويل.
2. اجراء مزيد من الدراسات النظرية والميدانية الخاصة بذلك؛ لمعرفة طبيعة الثقة بين الطلبة والأستاذ الجامعي والسلطة؛ لغرض الوقوف على مواضع الخلل في الأداء الحكومي.
3. توعية المجتمع بكافة فئاته لبناء جسور الثقة بينهم وبين السلطة عن طريق المراقبة، وقبول النقد البناء على أداء مؤسسات الدولة، والاعتراف بالأخطاء من أجل الارتقاء بها، وتحسين العلاقة، وإيجاد آليات التعامل المقبول لدى الجميع.
4. عقد الندوات والمؤتمرات وورش عمل عن آليات التعامل بين طرفي المعادلة وطريقة تعزيز وبناء الثقة بين المواطن والحكومة.
5. تعزيز دور وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والتواصل الاجتماعي لنشر مظاهر الثقة بين افراد المجتمع بعيدا عن إثارة وتأزم الوضع في الدولة.

المصادر:

تيلى، چارلس، (٢٠١٤)، اعتماد وحكم ران ، ت، رضا سيمبر، نشر جامعة آثان صادق، تهران.

جرجيس، مؤيد إسماعيل (٢٠٠٢)، أساليب التعامل مع ضغوط الحياة وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والميول العصابية لدى الشباب الجامعي، جامعة صلاح الدين، أربيل -كلية التربية، قسم التربية وعلم النفس، رسالة ماجستير غير منشورة .

الجواهري، محمد محمود، (٢٠١٠)، علم الاجتماع التنمية، دار المسيرة، للنشر، عمان.

حوسين، هه ژار عوسمان، (2021)، سه قامگیری کۆمەڵایه تی پەیوەندی بەمتمانه ی سیاسی به پارته کوردستانیەکان، نامەی ماسته ره، به شی کۆمەڵناس، کۆلیژی ئاداب، زانکوی صلاح الدين.

داود، وفاء علي (٢٠١٤) (الثقة السياسية بين المواطن والحكومة وتداعيات قيام الثورات، مكتبة الوفاء القانونية الإسكندرية.

رويدة، خونى (ب – ت): دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء، العلوم الإنسانية والاجتماعية - المركز الجامعي - تبسة - الجزائر .

علام، سعد طه (٢٠٠٦)، التنمية والمجتمع، مكتبة مدبولي، القاهرة.

فرج، محمد سعيد، (١٩٨٧)، ما علم الاجتماع، منشأة المعارف، الإسكندرية - مصر.

كلمن، جيمر، (٢٥٠٨)، بنيادهاي نظريه اجتماعي، ت، منوچهر صبورى، نشرنى، تهران.

الكنعاني، عادل باصر ناصر (٢٠٠٧)، السلطة السياسية ودورها في التحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي - دراسة الميدانية في المجتمع العراق، جامعة بغداد أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب.

مريم، عفرون وخديجة، حامق (٢٠١٦)، الثقة السياسية في الجزائر، دراسة علاقة التفاعل بين المواطن والتفاعل بين المواطن والنظام السياسي، مقدمة لنيل الشهادة ماجستير في العلوم السياسية تخصص سياسات عامة وإدارة محلية.

ملحم، سامي محمد، (٢٠٠١)، سيكولوجية التعليم والتعليم - الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة، عمان الأردن.

Ahmad, A. S. ., & Aaeed Barzinchi, A. A. (2024). The Relationship (between) of Education to (and) Coexistence: The Mediating Role of live Style . *KOYA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES*, *7*(1), 172–185. https://doi.org/10.14500/kujhss.v7n1y2024.pp172-185

Ahmed , A. S. . and Barzinchi , A. A. S. . (2024) "The Relationship of Education to Coexistence", Zanco Journal of Human Sciences, 28(SpB), pp. 302–319. doi: 10.21271/zjhs.28.SpB.15.

Alfonso J. Damico, patterns of political Trust and Mistrust: There Moments in the Lives of Democratic citizen's polity, vol xxx. 11,No.3,

Christine Springer, Taking the time to Rebuild trust in Govern mint" Journal for Quality & participation, Vol. 30-Issue 3, Mar 2007, pp.6:62

Christopher J Anderson And Andrew JLoteun Pio "Winning Losing and politica thrust" united Kingdom 2002.

FREDERIKSEN, M, (2011), the relational Structure of trust, paper presenter, veddans, Sociologkongres, 20-21

HETHERINGION.M., (2001): Declining political trust and a shrinking public egen da. In: democratic.

J.R. No. Hibbing, And E. Theiss-Morse, "process preferences and American Politics: What People Want Government To Be", OP. cit, PP. 145.153

JI. Young Kim, "Bowling Together isnt a Cure All NEWTON, K, (2001) Trust, Social Capital, Civil Society, and democracy. International political, Science review, 22 (2),pp.201-214

Jowell, Tessa, "New Statesman: We can't deman demand trust We must earnit Journal, for Quality & participation, Vol. 132, Issue 4657, 2003.

Kaifeng Yang, "Public Administration Review: public Administrators Trust in Citizens: A Missing Link Involvement in Citizen ts," Journal Efforts," for +Quality & participation, Vol-65 Issues, May/Jun 2005, pp. 273: 285.

Kenneth Newton And Pippa Nonis, confidence in public institutions: faith, culture or Performance? The Annual Meeting of the American Science Association, Atlanta's 1-5th septem ber 1999, available at http://www.hiphks.harvard.edulfl Prorris / Acrobat / NEWTON.PDF, PP. 5-6

Saeed, K.M., Ahmed, A.S., Rahman, Z.M. *et al.* How social support predicts academic achievement among secondary students with special needs: the mediating role of self-esteem. *Middle East Curr Psychiatry* **30**, 46 (2023). https://doi.org/10.1186/s43045-023-00316-2

Kim, Ji-Young," Bowling to get there Isn't a cure All the Relationship between social Capital and Political Trast in South Korea "Intonation political Science Review/ Val 26, No. PP. 193:213.

parsons, Talcott ofasi), the social system, The free press, New York,1951 p 1.1.

Peri K. Blinde ,"Building trust in Government in The Wenty-first century: Review of Literature and Emerging Issues" 7th Global Forum on Reinventing Government Building Trust in Government, Vienna, Austria, 26-29 June 2007,p6

Restoring Trust in Government: A Cost- "Mary Campbell, Effective Approach, Journal for Quality & payticipation, Vol. 26. Issue 3, Fall 2003, pp.44:47.

Rose ,F, R(1994). Politics in England to day to London- ,Faber and fober.

S.C.Patterson And R.D. Hedlund "Perceptions and Preferences of the Legislature and support for It," "The American Journal of sociology, Vol. 75,1,1996.p.p62:76.

William Mishler And Richard Rose, op.cit, PP.418:451.

Caroline J. Tolbert And Karen inossberger, op.Cit,pp.1:12.

-Pedro J. Canoes, op.cite pp. 1:12.